

اثر استراتيجية ديزني الابداعية في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة الاحياء

رقية نهاد خالد الدليمي

sci_master_2025_4@uodiyala.edu.iq

أ.م. اسراء ناجي كاظم

Israanaji78@gmail.com

جامعة ديالى / كلية التربية الأساسية

الملخص

يهدف البحث الحالي التعرف على اثر استراتيجية ديزني الابداعية في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة علم الاحياء، وللتأكد من هدف البحث تم اختيار المنهج التجريبي ذا الضبط الجزئي لمجموعتين متكافئتين، تألف مجتمع البحث من طالبات الصف الثاني المتوسط في متوسطة الارجوان للبنات التابعة الى مديرية تربية بغداد/ الرصافة الثانية . تمثلت عينة البحث من (٦٦) طالبة بواقع (٣٤) طالبة للمجموعة التجريبية و(٣٢) طالبة للمجموعة الضابطة اختيرت عشوائيا. اعتمدت اداة البحث المتمثلة بالاختبار التحصيلي البعدي المكون من(٤٠) فقرة من نوع اختيار من متعدد، تم التحقق من صدقه (الظاهري و المحتوى) تم اعتماد معادلة كيودر ريتشاردسون ٢٠ لقياس ثباته وقد تبين ان معامل الثبات بلغ (٩١،٠)، وبعد اجراء التحليل الإحصائي باستخدام حقيبة SPSS الاحصائية اظهرت النتائج بوجود فرق دال احصائيا عند مستوى دلالة (٠،٠٥) بين متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية الاتي درس على وفق استراتيجية ديزني الابداعية ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة الاتي درس على وفق الطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي البعدي ولمصلحة المجموعة التجريبية، وفي ضوء النتائج اوصت الباحثتان بضرورة اعتماد استراتيجية ديزني الابداعية في تدريس مادة علم الاحياء لما لها اثر ايجابي في رفع مستوى التحصيل الدراسي .

الكلمات المفتاحية: استراتيجية ديزني الابداعية، التحصيل الدراسي.

**The Effect of the Disney Creative Strategy on the Achievement of
Second Grade Intermediate Female Students in Biology**

Roqayah Nihad Khalid Al-Dulaimi

Asst. prof Israa Naji Kadom

University of Diyala /College of Basic Education

Abstract

The current research aims to identify the effect of the Disney Creative Strategy on the achievement of second-grade intermediate female students in Biology. To achieve the objective of the research, the experimental method with partial control for two equivalent groups was adopted. The research population consisted of second-grade intermediate female students at Al-Arjwan Intermediate School for Girls affiliated with the Directorate of Education / Baghdad Al-Rusafa Second. The research sample consisted of (66) female students, with (34) students in the experimental group and (32) students in the control group, selected randomly. The research instrument was an achievement post-test consisting of (40) multiple-choice items. Its validity (face validity and content validity) was verified, and the Kuder-Richardson 20 formula was used to measure its reliability. The reliability coefficient reached (0.91). After conducting the statistical analysis using the SPSS statistical package, the results showed a statistically significant difference at the level of significance (0.05) between the mean scores of the experimental group students who studied according to the Disney Creative Strategy and the mean scores of the control group students who studied according to the traditional method in the achievement post-test, in favor of the experimental group. In light of these results, the researchers recommended the adoption of the Disney Creative Strategy in teaching Biology because of its positive effect on improving the level of academic achievement.

Keywords: Disney's creative strategy, academic achievement

الفصل الاول

اولا: مشكلة البحث **Problem of Research** :-

يشهد العالم تطورات متسارعة في مختلف مجالات الحياة، ولاسيما المجال التربوي، الأمر الذي يتطلب مواكبة هذه التطورات من خلال اعتماد طرائق واستراتيجيات تدريس حديثة تسهم في تحسين مخرجات العملية التعليمية، الا ان واقعنا التعليمي يعاني من بعض اوجه القصور، منها مشكلات ظهرت في تدريس العلوم بشكل عام ومادة علم الاحياء بشكل خاص ومن خلال خبرة الباحثين المتواضعة في مجال التعليم وعند زيارة عدد من المدارس المتوسطة والمناقشة مع بعض مدرسات علم الاحياء تبين ان الاساليب التدريسية المتبعة ما تزال تميل بدرجة كبيرة الى الطرائق الاعتيادية، بالإضافة الى اراء بعض من مشرفي الاختصاص اللذين اكادوا اتباع الطريقة الاعتيادية في التدريس. وان لأسباب انخفاض التحصيل امور كثيرة اهمها تمسك بعض مدرسات مادة علم الاحياء باعتماد الطرائق الاعتيادية في التدريس، كما وجهت الباحثتان استبانة استطلاعية لـ (٢٠) مدرسة من مدرسات علم الاحياء اللاتي تم اخيارهن بطريقة عشوائية ضمن مجتمع البحث وخبرتهن لا تقل عن (٥) سنوات في تدريس مادة علم الاحياء اكدن من خلالها وجود انخفاض في مستوى التحصيل الدراسي لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة علم الاحياء وكانت اجابتهن لأسئلة الموجهة لهن كالآتي:

- ١- (٩٠%) اكدن انهن يعتمدن الطريقة الاعتيادية في التدريس.
- ٢- (١٠٠%) ليس لديهن معرفة بـ"استراتيجية ديزني الابداعية".
- ٣- (٨٠%) اكدن ان هناك انخفاض في مستوى التحصيل الدراسي لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة علم الاحياء.

اتضح مما سبق ان هنالك ضعفاً في التحصيل الدراسي وهذا ما اكدته دراسة (البعاج، ٢٠٢٥)، (علي، ٢٠٢٤) التي جرت في مجال علم الاحياء، مما تولد لدى الباحثتان شعور بالمشكلة، فأرتأتا تجريب (استراتيجية ديزني الابداعية) لكونها حديثة وتتناسب مع مشكلة البحث، ومن هنا تبرز مشكلة البحث وتحدد بالسؤال الاتي:

ما أثر استراتيجية ديزني الإبداعية في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة الاحياء؟

ثانيا: اهمية البحث **Research importance** :-

تعد التربية أداة أساسية في بناء المجتمع، و تؤدي دورا محوريا في إعداد الأفراد وتطويرهم، وتحمل قيمة كبيرة في تعزيز التنمية الاجتماعية والاقتصادية للشعوب، فضلا عن دورها في زيادة قدرتها على مواجهة التحديات الحضارية. وتبرز أهمية التربية في إرساء قواعد التربية السليمة؛ ولذلك تعتمد الدولة الحديثة على أسس التقدم التكنولوجي والعلمي، وهو ما يتطلب وضع مبادئ وقواعد تربوية يتم تنفيذها بفعالية (الطيبي وآخرون، ٢٠١١: ٢٣).

وفي خضم التطورات شهد العقد الأول من القرن الحادي والعشرين تطوراً سريعاً في مجال العلوم عامة وفي علم الأحياء خاصة ويمكننا أن نقول ان القرن الحالي هو قرن علم الأحياء وتقنياته، وتزداد أهمية هذه العلوم لارتباطها بصحة وحياة الانسان وبيئته، فعلم الأحياء من العلوم التي نحتاجها في الحياة اليومية فمن خلالها نتعرف على أعضاء وخلايا الجسم وكذلك تعرفنا على الكائنات الحية والنباتات وما يوجد حولنا في البيئة المحيطة، وتهتم بدراسة وتركيب الكائنات الحية وطرق معيشتها وصفاتها وانواعها، ويتشعب من علم الأحياء فروع عديدة تلبي احتياجات الانسان الضرورية والمستمرة (مريزيق، ٢٠٠٨: ٣٢) .

تبرز أهمية استراتيجيات التدريس الحديثة كونها تمثل إطاراً شاملاً يجمع بين التخطيط والتنفيذ والتقويم، مما يجعلها قادرة على معالجة مختلف المواقف التعليمية التي قد يواجهها المدرس داخل الصف الدراسي، وبما يتلاءم مع تنوع البيئات الصفية واختلاف الظروف التعليمية. كما ترتبط هذه الاستراتيجيات ارتباطاً وثيقاً بأهداف تدريس المادة العلمية، إذ تسهم في تحقيق الأهداف الأساسية للدرس خلال وقت الحصة بشكل منظم وفعال. وتتميز كذلك بقدرتها على مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة، من خلال ملاءمتها لمختلف المستويات الفكرية، الأمر الذي يسهم في الحد من التباين بينهم. فضلاً عن ذلك، فإنها تراعي تنوع أنماط التدريس سواء أكان فردياً أم جماعياً، مع الأخذ بنظر الاعتبار الإمكانيات المتاحة في المدرسة، مما يجعل العملية التعليمية أكثر مرونة وفاعلية. (الغويري، ٢٠٢٣ : ١٧ - ١٨)

من بين الاستراتيجيات الحديثة المستندة إلى النظرية البنائية، تبرز "استراتيجية ديزني الإبداعية"، التي تساعد الطلبة على توليد المفاهيم والمعلومات الجديدة، وربطها بالمفاهيم والمعلومات المكتسبة سابقاً، فضلاً عن تنمية مهارات التفكير العليا لديهم (البعلي، ٢٠١٢ : ١٧)، التي تتميز بشموليتها وتعدد أبعادها في التفكير، إذ تتيح للطلبة استكشاف الأفكار والمشكلات من زوايا مختلفة ومنظمة من خلال الأدوار الثلاثة: الحالم، الواقعي، والناقد. هذا التنوع يضمن معالجة شاملة للموضوع، بدءاً من التفكير الإبداعي وانتهاءً بالتخطيط العملي والتقييم النقدي، مما يمنع التفكير الأحادي وتتيح رؤية كاملة للمشروع أو الحل، ليقود بذلك إلى حلول متكاملة وناضجة، كما تعزز هذه الاستراتيجية الإبداع والابتكار من خلال حماية مرحلة الخيال، حيث يشجع الحالم على إطلاق العنان للأفكار الجريئة وغير التقليدية دون الخوف من النقد الفوري، وهو ما يفتح آفاقاً جديدة للتفكير ويمنع "قتل" الأفكار الجديدة في مراحلها الأولى بسبب التقييم المتسرع، هذا ما يعزز التدفق الحر للأفكار المتكثرة (Dilts, 1994:32).

ويعد التحصيل مقياس أو مؤشر يعكس مدى استيعاب وفهم الطلاب للمادة الدراسية، ويعبر عنه غالباً من خلال النتائج الأكاديمية مثل الدرجات أو التقديرات. وهو يتأثر بعدة عوامل منها جودة الطرائق التدريسية المستخدمة، وتفاعل الطلاب والمناهج الدراسية، والدعم النفسي والتربوي

المقدم، فالتحصيل يعني إلى أي مدى تساهم الطرائق التدريسية المتبعة في تحسين أداء الطلاب وتعزيز فهمهم للمادة الدراسية. (أبو جادو، ٢٠٠٣: ٤١)

بناءً على ما تقدم تتجلى أهمية البحث فيما يأتي:

١- يعد البحث مواكبا للتطورات العلمية والمعرفية في مختلف المجالات، لاسيما مجال تدريس علم الأحياء.

٣- أهمية مادة علم الأحياء للطالب كونها من المواد الدراسية المرتبطة بحياة الطالب وايضاً من المواد الأساسية في المرحلة الثانوية، فهي تعمل على توسيع وتطوير قدرات الطلبة وتزويدهم بالمعرفة والثقافة.

٤- أهمية استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة التي تجعل المتعلم أكثر نشاطاً وحيوية ومنا (استراتيجية ديزني الابداعية) التي قد تؤثر بشكل او بأخر في متغيرات البحث.

٥- أهمية التحصيل الدراسي، باعتباره هدفاً مهماً من اهداف تدريس علم الأحياء، لانه يعد مؤشراً على مدى استيعاب الطالبات لموضوعات مادة علم الأحياء.

ثالثاً: هدف البحث The Objectives of Research :-

يهدف البحث الحالي التعرف الى "اثر استراتيجية ديزني الابداعية في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة الأحياء".

رابعاً: فرضية البحث The Objectives of Research :-

الفرضية الصفرية تنص على انه "لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن مادة علم الأحياء على وفق استراتيجية ديزني الابداعية ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن على وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار التحصيل الدراسي".

خامساً: حدود البحث Limitations of Research :-

يقصر البحث الحالي على:

١- الحدود المكانية: المدارس المتوسطة والثانوية الحكومية النهارية للبنات التابعة الى المديرية العامة للتربية في محافظة بغداد/الرصافة الثانية

٢- الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الاول للعام الدراسي (٢٠٢٥ - ٢٠٢٦ م).

٣- الحدود البشرية: طالبات الصف الثاني المتوسط في المدارس المتوسطة والثانوية.

٤- الحدود المعرفية: الفصول الاربعة الاولى من كتاب علم الأحياء المقرر دراسته للعام الدراسي

٢٠٢٥-٢٠٢٦ لطلبة الصف الثاني المتوسط المعتمد تدريسه من وزارة التربية والمتضمن (الفصل الاول : علم التصنيف، الفصل الثاني: كيف تصنف الكائنات الحية، الفصل الثالث:

الكائنات الحية البسيطة، الفصل الرابع : مملكة النباتات).

سادسا: تحديد المصطلحات -Determination of terms-

١- استراتيجية ديزني الابداعية **Disney creative strategy**: عرفها اصطلاحا كل من: (ما كدير موت و ويندي، ٢٠١٣) "بأنها استراتيجية لتطوير الأفكار الخيالية والحالمة ومنحها فرصة لكي تتحول الى حقيقة من خلال المرور بثلاثة أدوار أو مواقع، وهي الحالم والواقعي والناقد عندما يشرع الفرد في تطوير فكرة ما". (ما كدير موت و ويندي، ٢٠١٣: ٦٠) **التعريف النظري**: تتبنى الباحثة تعريف (ما كدير موت و ويندي، ٢٠١٣) لملائمته مع هدف البحث.

التعريف الاجرائي: هي مجموعة من الاجراءات والخطوات التعليمية التي تعتمد عليها الباحثة في تدريس طالبات المجموعة التجريبية للموضوعات التي حددتها اثناء مدة التجربة، وتتم بنحو متسلسل تبعا لخطوات تنفيذ هذه الاستراتيجية للوصول الى استرجاع الافكار وتطويرها من خلال المرور بثلاثة ادوار وهي الحالم والواقعي والناقد، مما يسهم في تمكين الطالبات من اكتساب الخبرات التعليمية المنشودة.

٢- التحصيل Achievemen : عرفه :

(التميمي واخرون ٢٠١٨) : "هو قيمة او مقدار حصول الطالب على معلومات أو معارف أو مهارات معبرا عنها بالدرجات في الاختبار المعد بالشكل الذي يمكن معه قياس المستويات المحددة". (التميمي واخرون، ٢٠١٨: ٣٢)

التعريف النظري: تتبنى الباحثة تعريف (التميمي واخرون ٢٠١٨) لملائمته مع هدف البحث. **التعريف الاجرائي**: هو كمية المعلومات التي حصلن عليها طالبات عينة البحث في مادة الأحياء بعد تطبيق استراتيجية ديزني الإبداعية، مقاسا بالدرجات التي تحققتها الطالبات عند اجابتهن على الاختبار التحصيلي المعد لاغراض البحث.

الفصل الثاني : الاطار النظري والدراسات السابقة**المحور الاول: الاطار النظري:****اولاً: النظرية البنائية Constructivist Theory--**

ويعد العالم السويدي جان بياجيه (١٨٩٦م) مؤسس هذه النظرية ومن أوائل الذين ساهموا مساهمة فعالة في وضع اللبنة الأولى في البنائية، فضلاً عن اجراء سلسلة من الدراسات والتجارب العملية على المتعلمين من اعمار وفئات متفاوتة لدراسة تطور نموهم وتفكيرهم وفي هذا الصدد حاول جان بياجيه الاجابة عن كيف يدرك المتعلم العالم؟ وما الطريقة التي يفكر بها بادراك هذا العالم؟ وكيف يتغير إدراك وتفكير المتعلم بهذا العالم من مرحلة عمرية الى أخرى (زاير وخضير، ٢٠٢٠: ٩٠-٩١).

وتعرف النظرية البنائية بأنها إحدى النظريات التربوية التي ظهرت في النصف الأخير من القرن العشرين والتي دعت إلى اعتماد التعلم النشط على مستوى تعلم الأفراد أو المجموعات الصغيرة لبناء صف مرن يتوفر فيه مختلف الأنشطة المتزامنة (التميمي، ٢٠١٩: ١٦).

ثانياً:- التعلم النشط **Active learning**

انبثق التعلم النشط من أطر النظريات التربوية الحديثة، والتطور التكنولوجي والمعرفي، والذي تمثل بالتغيير الكبير في دور المدرس والطالب في العملية التعليمية، فإن دور المدرس لم يعد هو المحور الرئيس والمصدر الوحيد للمعرفة، بل أصبح مرشداً وميسراً للعملية التعليمية، وأحد مصادرها المتنوعة والعديدة. (ياسين، ٢٠١٣: ٥٣)

هو نهج تعليمي يركز على دور الطالب كمشارك فعال في عملية التعلم يتضمن هذا النهج تشجيع الطلاب على المشاركة في أنشطة تعليمية تفاعلية ومناقشات مجموعيه وحل المشكلات، بدلاً من مجرد استقبال المعرفة بشكل استقبالي في التعلم النشط، يتولى الطلاب مسؤولية توجيه تجربتهم التعليمية وتحديد مسار تعلمهم، مما يعزز فهمهم وتطوير مهاراتهم العقلية والاجتماعية، تشمل مبادئ التعلم النشط التفاعل النشط بين المدرس والطلاب، وتوجيه الطلاب نحو مصادر المعرفة، وتشجيع الاستقصاء والتحليل، وتعزيز التعلم من خلال التجربة والتفاعل الاجتماعي. (بكري، ٢٠١٥: ١٧)

ثالثاً:- استراتيجيات التعلم النشط **Active learning strategies**

تعرف استراتيجيات التعلم النشط بأنها إجراءات يتبعها المتعلم داخل مجموعة تعلم بعد تخطيط مسبق لها، وهي استراتيجيات أبعد من الاستراتيجيات الموجهة نحو التعلم بالحفظ الذي تكون فيه الأفكار الموجودة بالبنية المعرفية للمتعلم غير مرتبطة بالأفكار المقدمة له، وبالتالي يحفظها عن طريق الاستماع أو الكتاب المقرر (محمود، ٢٠٢٤: ٦٤).

رابعاً: التعلم التعاوني **Cooperative learning**

يقصد بمصطلح التعلم التعاوني انه مجموعة من الإجراءات والأنشطة التي تعتمد على تفاعل المتعلمين وتعاونهم لإنجاز العمل التعليمي ويستخدم أسلوباً جماعياً تعاونياً ويعتمد على تفاعل المتعلمين فيما بينهم جاعلاً كل متعلم في المجموعة مصدراً للمعلومات العلمية بحيث يساعد بعضهم البعض. (الموسوي، ٢٠١١: ٣٩)

وتؤكد نظرية التعلم التعاوني أن الطلاب يتعلمون بشكل أفضل عندما يعملون معاً، وعندما يشجعون ويعملون مع بعضهم البعض وعندما يكونون مسؤولين بشكل فردي عن عملهم على عكس النماذج التي تركز على المعلم بشكل أكبر والتي تتطلب من المدرسين قضاء قدر كبير من الوقت في الحفاظ على تحفيز الطلاب إذ يشجع المدرسون في التعلم التعاوني الطلاب على التحرك والتفاعل مع بعضهم البعض. (المندلأوي، ٢٠٢١: ٢٨)

خامسا- استراتيجية ديزني الابداعية Disney's Creative Strategy

تستند استراتيجية ديزني الابداعية إلى البرمجة اللغوية العصبية، والبرمجة اللغوية العصبية مجموعة من الاستراتيجيات والأساليب تعتمد على مبادئ حسية ولغوية وإدراكية تهدف لتطوير السلوك الانساني نحو التميز والإبداع والتطور، ومساعدة الافراد على تحقيق الانجازات والنجاحات افضل في حياتهم و تقدم لهم أساليب عملية تمكنهم من تغيير طريقة تفكير ونظرت لأحداث الماضي ومبادئهم في الحياة إذ تجعل الفرد قادراً على السيطرة على تفكيره، ومن ثم على سلوكياته. (أو كانور، ٢٠٠٧ : ٩)

خطوات استراتيجية ديزني الابداعية:

يشير أو كانور (٢٠٠٨) الى أن استراتيجية ديزني هي استراتيجية متعددة الاغراض للتفكير المبدع، وهي فعالة عندما تستعمل بنحو عام في جلسات المجموعات، وتعمل هذه الاستراتيجية لأية حالة تحتاج فيها الى الوصول فيها الى هدف أو عرض أو تدريب والاهم من هذه انها تحتاج الى تحفيز مكاني لثلاث خطوات الحالم والواقعي والناقد.

١- **موقع الحالم Dreamer**: يستعمل موقع الحالم على الاغلب نظام التصور البصري، اسأل نفسك ماذا أريد؟)، اذ يقوم هذا الموقع بخلق الامكانيات للأفكار وهنا يرى المتعلم بنحو بصري ويفكر بلا حدود أو قيود ويطلق العنان للأفكار الغريبة و يكون مبدعاً دون تحفظ و يمكنك استعمال عبارات مثل (ماذا لو) .

٢- **موقع الواقعي Realist**: يستعمل موقع الواقعي نظام التصور اللمسي، أسأل نفسك ماذا سأعمل لجعل هذه الخطط حقيقية (أذ ينظم هذا الموقع خطط الفرد و يقيم ما هو ممكن واقعي حيث يفكر بنحو البناء وابتكر خطة عمل ويمكنك استعمال عبارات مثل: هل هناك مراحل؟)، هل هناك اشخاص يساعدوني؟)، (كيف أنفذ هذه الافكار؟)، (ما التغيرات التي نفكر بها حتى نكون أكثر مصداقية وواقعية؟).

٣- **موقع الناقد Critic**: يستعمل موقع الناقد في الغالب نظام التصور السمعي حوار داخلي، وهذا الموقع حيث يختار الفرد خططه، اذ انك تبحث عن المشكلات والصعوبات والنتائج غير المقصودة وتفكر بما يحيط، وما هو ناقص وماذا ستكون التكلفة والدفعات؟ ويمكنك استعمال عبارات مثل: (ما الشيء المفقود؟)، (هل ممكن ماذا سيحصل ...)، (ما الشيء الملائم - لي؟). (اوكانور، ٢٠٠٨ : ١٦١)

سادسا : التحصيل الدراسي Academic achievement

يعرف التحصيل الدراسي بأنه قدرة الطالب على استيعاب المواد الدراسية المقررة وقدرته على تطبيقها عن طريق وسائل قياس تجريها المدرسة بالامتحانات الشفوية والتحريرية التي تجريها المدرسة في أوقات مختلفة فضلاً عن الامتحانات اليومية والفصلية (المعمرية، ٢٠١٤ : ١)

ويشكل التحصيل الدراسي حجر الزاوية في بناء شخصية الفرد وتطوير قدراته العقلية فهو يؤثر مباشرة على أدائه الأكاديمي وقدرته على التعامل مع تحديات الحياة اذ يرتبط التحصيل ارتباطا وثيقا بالقدرة على التفكير الناقد والإبداعي وحل المشكلات فان من خلال قياس التحصيل على نحو منتظم يمكن تحديد نقاط القوة والضعف لدى الطلاب وتوفير الدعم اللازم لهم لتحقيق أقصى استفادة من العملية التعليمية، كما يستخدم التربويون التحصيل الدراسي كأداة فعالة تمكنهم من معرفة مدى التغيير الذي طرأ على سلوك المتعلمين ويمكنهم من تعديل الأهداف التعليمية الراهنة ووضع اهداف تربوية جديدة (الردادي، ٢٠١٩ : ٥٠) .

خصائص التحصيل الدراسي

- ١- يمتاز بانه محتوى منهاج مادة معينة او مجموعة مواد لكل واحدة معارف خاصة بها.
- ٢- يظهر عبر الاجابات عن الامتحانات الفصلية أو الختامية الكتابية والشفهية والادائية.
- ٣- يعتني بالتحصيل السائد لدى اغلبية الطلاب الاعتياديين داخل الصف ولا يعني بالميزات الخاصة.
- ٤- يعد أسلوب جمعي يقوم على توظيف امتحانات ومعايير جمعية موحدة من إصدار الأحكام التقييمية. (ميخائيل، ٢٠٢٢ : ١٨٤)

المحور الثاني: الدراسات السابقة *previous studie*

▪ عرض الدراسات السابقة

- ١- الدراسات السابقة التي تناولت المتغير المستقل استراتيجية ديزني الابداعية : نظرا لعدم وجود دراسات سابقة مشابهة للدراسة الحالية (على حد علم الباحثان) فقد حاولت الباحثتان التعرف على اثر استراتيجية ديزني الابداعية في التحصيل الدراسي، وعلى هذا الاساس تستعرض الباحثتان انساب الدراسات الحديثة التي تتلاءم مع البحث الحالي كالاتي :

جدول (١) دراسات تناولت استراتيجية ديزني الابداعي

اسم الباحث والسنة	(امين - ٢٠٢١)
بلد الدراسة	العراق - واسط
عنوان الدراسة	التعرف على اثر استراتيجية ديزني الابداعية في تنمية مهارات القراءة التأملية عند طالبات الصف الرابع الاعدادي
جنس العينة	اناث
المرحلة الدراسية	الرابع الاعدادي
منهج الدراسة	التجريبي
حجم العينة	(٦٣) طالبة
اداة البحث	الاختبار مهارة القراءة التأملية
نتائج الدراسة	تفوق طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن على وفق استراتيجية ديزني الابداعية على طلاب المجموعة الضابطة اللاتي درسن على وفق الطريقة الاعتيادية في تنمية مهارات القراءة التأملية
اسم الباحث والسنة	(حسين، ٢٠٢٥)
بلد الدراسة	العراق - بغداد
عنوان الدراسة	أثر استراتيجية ديزني الإبداعية في تحصيل طلاب الصف الرابع العلمي في مادة علم الأحياء وتفكيرهم التفاعلي
جنس العينة	ذكور
المرحلة الدراسية	الرابع العلمي
منهج الدراسة	التجريبي
حجم العينة	(٦٠) طالبا
اداة البحث	اختبار التحصيل ومقياس التفكير التفاعلي
نتائج الدراسة	تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا مادة علم الاحياء على وفق استراتيجية ديزني الابداعية على طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا علم الاحياء على وفق الطريقة الاعتيادية.

ثانياً: دراسات تناولت المتغير التابع (التحصيل الدراسي)

اسم الباحث والسنة	(علي، ٢٠٢٤)
بلد الدراسة	العراق - بغداد
عنوان الدراسة	أثر نموذج بيركنز وبلايث في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة علم الاحياء والحس العلمي لديهن
جنس العينة	اناث
المرحلة الدراسية	الثاني المتوسط
منهج الدراسة	التجريبي
حجم العينة	٦٢
اداة البحث	الاختبار التحصيلي ومقياس الحس العلمي
نتائج الدراسة	تفوق طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن على وفق نموذج بيركنز وبلايث على طالبات المجموعة الضابطة الذين درسوا على وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار التحصيل لمادة الاحياء ومقياس الحس العلمي.
اسم الباحث والسنة	(البعاج، ٢٠٢٥)
بلد الدراسة	العراق - القادسية
عنوان الدراسة	أثر استراتيجية حلقة الحكيم في تحصيل مادة علم الاحياء والتفكير التوفيقي لدى طالبات الصف الثاني المتوسط
جنس العينة	اناث
المرحلة الدراسية	الثاني متوسط
منهج الدراسة	التجريبي
حجم العينة	(٦٦) طالبة
اداة البحث	الاختبار التحصيلي واختبار التفكير التوفيقي
نتائج الدراسة	تفوق طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن على وفق استراتيجية حلقة الحكيم على طالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسن على وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار التحصيل لمادة الاحياء واختبار التفكير التوفيقي.

دلالات ومؤشرات من الدراسات السابقة :

١. اثبتت الدراسات السابقة فعالية استراتيجية ديزني الابداعية على التحصيل
٢. توصلت الدراسات السابقة الى نتائج تمثلت بوجود تأثير ايجابي للمتغير المستقل في المتغير التابع لصالح المجموعة التجريبية. .
٣. تباينت الدراسات في حجم العينة فتراوحت بين (٦٢) - (٦٦) وهذا يعتمد على حجم المجتمع الاصلي و منهج البحث، وامكانيات الباحثين.

٤. أجريت الدراسات السابقة على المراحل المتوسطة والاعدادية.
٥. استخدمت معظم الدراسات الاختبارات كأداة للدراسة .
٦. اعتمدت معظم الدراسات على الوسائل الاحصائية الاتية اختبار (T-test)، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري.

الاتفاق بين البحث الحالي والدراسات السابقة

- ١- يتفق البحث الحالي مع جميع الدراسات التي طبقت المنهج التجريبي في إجراءات دراستها.
- ٢- عينة البحث تتكون من مجموعتين تجريبية وضابطة وهذا يتفق الدراسات السابقة .
- ٣- يتفق مع جميع الدراسات التي اعتمدت على إعداد اختبار التحصيل الدراسي وتوصلت الى نتائج ايجابية لصالح المجموعة التجريبية
- ٤- تتفق الدراسات السابقة التي اعطت نتائج ايجابية في المتغير المستقل لصالح المجموعة التجريبية مع نتائج الدراسة الحالية .

الاختلاف بين البحث الحالي والدراسات السابقة :

١. يتناول البحث الحالي (اثر استراتيجية ديزني الابداعية في تحصيل مادة الاحياء لدى طالبات الصف الثاني المتوسط) في حين لم تتناول الدراسات السابقة الى ذلك.
- ٢- أجريت الدراسة الحالية على المرحلة المتوسطة في حين تناولت الدراسات السابقة المرحلة المتوسطة والاعدادية .
- ٣- اختلفت الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في اختيار حجم العينة .

رابعا: الافادة من الدراسات السابقة Learning from previous studies

بعد اطلاع الباحثة على الدراسات السابقة فقد افادت منا كالاتي:

١. تعزيز مشكلة البحث الحالي
٢. اختيار الوسائل الاحصائية الملائمة.
٣. الاستفادة من منهجية الدراسات التجريبية في تصميم البحث الحالي
٤. الحصول على مصادر علمية لدعم متغيري البحث.
٥. مقارنة النتائج التي توصلت اليها الدراسة مع نتائج الدراسات السابقة

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته Method of Research :

تعرض الباحثان في هذا الفصل منهج البحث وإجراءاته التطبيقية، وما ستقومان به من إجراءات لتنفيذ منهج البحث على وفق التصميم التجريبي الملائم لها الذي سيعتمد في البحث الحالي .

أولاً - منهج البحث Curriculum of the Research :

من أجل تحقيق مستلزمات البحث الحالي اعتمدت الباحثتان المنهج التجريبي، والذي يقصد به تغير معتمد ومضبوط للشروط المحددة، التي تكون موضوعاً للدراسة وملاحظة ما ينتج عن هذا التغير في واقع أو الظاهرة حيث تقوم الباحثة بتحديد مختلف الظروف والمتغيرات التي تظهر في التحري عن المعلومات التي تخص الظاهرة وكذلك السيطرة على مثل تلك الظروف والمتغيرات والتحكم بها (المحمودي، ٢٠١٩: ٦٥)

ثانياً : التصميم التجريبي Experimental design:

اعتمدت الباحثتان تصميمًا تجريبيًا ذا ضبط جزئي لملائمته لظروف البحث الحالي وهو تصميم ذو الاختبار التحصيلي البعدي لمجموعتي البحث (التجريبية والضابطة)، جاء التصميم التجريبي وفق الآتي

المجموعة	متغيرات التكافؤ	المتغير المستقل	المتغير التابع	اداة القياس
المجموعة التجريبية	العمر الزمني بالأشهر	استراتيجية الابداعية	التحصيل	الاختبار التحصيلي
المجموعة الضابطة	التحصيل السابق المعلومات السابقة اختبار الذكاء	الطريقة الاعتيادية		

ثالثاً - مجتمع البحث وعينته :

أ - مجتمع البحث :

يقسم مجتمع البحث الى ما يأتي:

١- مجتمع المدارس: يشمل مجتمع البحث المدارس المتوسطة والثانوية الحكومية النهارية للبنات التابعة الى مديرية تربية الرصافة الثانية في محافظة بغداد للعام الدراسي (٢٠٢٥-٢٠٢٦م)، وتحقيقاً لذلك قامت الباحثتان بزيارة مديرية تربية الرصافة الثانية، بموجب كتاب تسهيل المهمة الصادر من جامعة ديالى /كلية التربية الاساسية والمعنون الى المديرية العامة لتربية بغداد/الرصافة الثانية، فضلاً عن كتاب تسهيل مهمة صادر من المديرية العامة للتربية في محافظة بغداد/الرصافة الثانية معنون الى ادارات المدارس المتوسطة والثانوية كافة، وبلاستعانة بقسم التخطيط التربوي شعبة الاحصاء للمديرية ذاتها، حصلت الباحثتان على اسماء المدارس واعداد طالباتهن كافة .

٢- مجتمع الطالبات: يتضمن المجتمع الطالبات المستمرات بالدوام في الصف الثاني المتوسط والبالغ عددهن (١٦، ٠٨٥) طالبة في المدارس المتوسطة و(١٠، ٠٠٣)، طالبة في المدارس الثانوية وبهذا يصبح المجتمع الكلي (٢٦، ٠٨٨) طالبة

ب- عينة البحث: تنقسم عينة البحث الحالي الى:

١- عينة المدارس: حددت الباحثان المدارس المتوسطة والثانوية في محافظة بغداد/الرصافة الثانية و اختارت بصورة قصدية مدرسة متوسطة (الارجوان للبنات) لتمثل عينة بحثهما.

٢- عينة الطالبات: بعد أن حددت الباحثان مدرسة (متوسطة الارجوان للبنات) التي ستطبق فيها التجربة زارت المدرسة المذكورة أعلاه مصطحبة معها كتاب تسهيل المهمة الصادر من المديرية العامة بغداد/الرصافة الثانية، يوم الاثنين الموافق (٢٢/٩/٢٠٢٥). فوجدت الباحثان أن المدرسة تضم (٦) شعب من طالبات الصف الثاني المتوسط للعام الدراسي (٢٠٢٥-٢٠٢٦)، تمثلت بالشعب (أ، ب، ج، د، هـ، و)، وبطريقة السحب العشوائي^(١) وقع الاختيار على شعبة (ج) لتمثل المجموعة التجريبية التي تدرس طالباتها مادة علم الاحياء على وفق خطوات استراتيجية ديزني الابداعية البالغ عدد طالباتها(٣٦) طالبة، وشعبه (و) لتمثل المجموعة الضابطة التي تدرس طالباتها مادة علم الاحياء على وفق الطريقة الاعتيادي والبالغ عدد طالباتها (٣٥) طالبة، وتم استبعاد(٥) طالبات احصائيا من كلتا المجموعتين التجريبية والضابطة لكونهن راسبات من العام الماضي كي لا يؤثرن على نتائج التجربة جدول(٢) :

جدول (٢) عدد طالبات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة قبل الاستبعاد وبعده

المجموعة	الشعبة	عدد الطلاب قبل الاستبعاد	عدد الطلاب الراسبين	عدد الطلاب بعد الاستبعاد النهائي
التجريبية	ج	٣٦	٢	٣٤
الضابطة	و	٣٥	٣	٣٢
المجموع		٧١	٥	٦٦

رابعا : تكافؤ مجموعتي البحث :

تم إجراء التكافؤ الإحصائي بين المجموعتين (التجريبية والضابطة) في بعض المتغيرات التي يعتقد أنها قد تؤثر على نتائج التجربة وهي:- العمر الزمني للطالبات محسوبا بالشهور، مستوى التحصيل الدراسي للوالدين، تحصيل السابق في مادة علم الاحياء لمجموعتي البحث، اختبار المعلومات السابقة، اختبار للذكاء.

خامسا : ضبط المتغيرات الدخيلة (غير التجريبية)

تم ضبط بعض المتغيرات الدخيلة التي ربما يكون لها تأثير في اجراءات تطبيق تجربة البحث وعلى النحو الآتي:

أ- عوامل السلامة الداخلية للتصميم التجريبي: (افراد العينة، الظروف والحوادث المصاحبة، مدرسة المادة، الاندثار التجريبي، العمليات المتعلقة بالنضج، اداتا البحث).

^١ طريقة السحب العشوائي : قامت الباحثة بكتابة أسماء الشعب الست في أوراق صغيرة ومن ثم وضعتها في صندوق وطلبت من إحدى المدرسات سحب الورقة الأولى ثم الثانية لبيان المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة.

ب - عوامل السلامة الخارجية للتصميم التجريبي: (مكان تطبيق التجربة، زمن تطبيق التجربة، سرية البحث، المادة، توزيع الحصص، الظروف الفيزيائية).

سادسا: متطلبات البحث

لغرض تنفيذ اجراءات البحث لابد من تهيئة متطلبات اساسية للتجربة وهي:

١- **تحديد المادة العلمية** : حددت الباحثتان محتوى المادة العلمية التي ستدرس لطالبات مجموعتي البحث(التجريبية والضابطة) ضمن فترة التجربة، تمثلت بالوحدة الاولى(الفصل الاول والفصل الثاني) والوحدة الثانية تمثلت ب(الفصل الثالث والفصل الرابع) من كتاب مادة علم الاحياء للصف الثاني المتوسط المقرر من وزارة التربية(المديرية العامة للمناهج) للعام الدراسي ٢٠٢٥_٢٠٢٦.

٢- **صياغة الاهداف السلوكية**: تم صياغة(١٦٠) هدفاً سلوكيا في مادة علم الاحياء للصف الثاني المتوسط للموضوعات ضمن الفصول الاربعة الاولى وتم التحقق من صدقها.

٣- **اعداد الخطط التدريسية**: أعدت الباحثتان (٢٠) خطة تدريسية لكلا مجموعتي البحث التجريبية والضابطة لموضوعات الفصل الدراسي الاول المعنية بالتجربة وفق الاهداف السلوكية المحددة في ضوء المادة التدريسية.

سابعا: اداة البحث :تم اعداد اختبار التحصيل الدراسي لمادة علم الاحياء كالتالي:

١- **تحديد الهدف من الاختبار**: ان الهدف من الاختبار التحصيلي قياس تحصيل طالبات مجموعتي البحث في مادة علم الاحياء للفصول الاربعة الاولى المحددة للدراسة على وفق المستويات المعرفية الاربعة لمستويات بلوم (معرفة- استيعاب- تطبيق- تحليل)

٢- **تحديد المادة العلمية**: تم تحديدها مسبقاً بالفصول الأربعة الأولى (الأول، والثاني والثالث والرابع) من كتاب علم الاحياء للصف الثاني المتوسط للعام الدراسي (٢٠٢٥/٢٠٢٦).

٣- **صياغة الاهداف السلوكية**: صاغت الباحثتان (١٦٠) هدف سلوكي على وفق مستويات بلوم في المجال المعرفي وهي: (المعرفة، الاستيعاب التطبيق، التحليل).

٤- **صياغة فقرات الاختبار**: قامت الباحثتان بصياغة فقرات الاختبار التحصيلي بصيغته الأولية على وفق ما تضمنه جدول المواصفات (الخارطة الاختبارية)، تضمن الاختبار (٤٠) فقرة اختبارية موضوعية من نوم(اختيار من متعدد) ولكل فقرة اربعة بدائل واحدة صائبة وثلاثة منها خاطئة، لقياس مستوى(معرفة- استيعاب- تطبيق- تحليل) التابعة الى الفصول الاربعة الاولى من محتوى مادة علم الاحياء للصف الثاني المتوسط .

٥- **اعداد جدول المواصفات**: أعدت الباحثتان جدول مواصفات للاختبار التحصيلي شمل محتوى المادة الدراسية، والأهداف السلوكية للمستويات الأربعة الأولى من المجال المعرفي لتصنيف بلوم.

٦- تحديد عدد فقرات الاختبار: اعدت الباحثتان الاختبار التحصيلي من نوع اختيار من متعدد تكون من (٤٠) فقرة بما يلائم الفئة العمرية وبعد الاخذ برأي الخبراء ذوي الاختصاص فضلا عن الاطلاع على بعض الدراسات السابقة التي تناولت التحصيل الدراسي في نفس الفئة العمرية.

٧- تعليمات الاختبار: شملت جانبين:-

أ- تعليمات الإجابة: قامت الباحثتان بصياغة تعليمات الاختبار بصورة واضحة لتوجيه مسار الطالبات خلال الإجابة عن فقراته وكانت تتصف بالوضوح والسهولة وشرح فكرة الاختبار بصورة مبسطة وكيفية الإجابة عن الفقرات والزمن المحدد للأجابة.

ب- تعليمات التصحيح : اعدت الباحثتان إجابة أنموذجية عن فقرات الاختبار التحصيلي البعدي جميعها وتثبيت درجة واحدة لكل فقرة توزعت على النحو الآتي (درجة واحدة) إذا كانت الإجابة صحيحة من قبل الطالبة، و (صفر) إذا كانت الإجابة خاطئة وتعامل الفقرة المتروكة معاملة الإجابة الخاطئة وبهذا تكون درجة الاختبار ككل (٤٠ درجة) ، وجرى تصحيح الاختبار بحسب مفاتيح التصحيح المعد من قبل الباحثتان .

٨- صدق الاختبار: هو من العوامل الأساسية التي يجب على واضع الاختبار التأكد منه، والاختبار الصادق هو الذي يقيس ما وضع من اجله او السمة المراد قياسها.(الاسدي، ٢٠١٨: ٥٩).

من اجل التحقق من صدق الاختبار اعتمدت الباحثتان على استخراج الصدق الظاهري وصدق المحتوى على النحو الآتي:

أ- الصدق الظاهري: قامت الباحثتان بعرض فقرات الاختبار التحصيلي البعدي على مجموعة من الخبراء والمحكمين المتخصصين في طرائق تدريس العلوم، للحكم على مدى سلامة الفقرات، وملائمتها للأهداف المحددة، ومنطقية البدائل، وجاذبيتها وأي ملاحظات أخرى تحسن من نوعية الاختبار، وقد أخذت الباحثتان بآراء السادة الخبراء والمحكمين المتخصصين، في إعادة صياغة بعض الفقرات وتعديلها أو تغيير ترتيبها.

ب- صدق المحتوى: بعد إكمال الباحثتان من اعداد جدول المواصفات (الخارطة الاختبارية) الممثل لبناء فقرات الاختبار وتوزيعها على المفردات الدراسية على وفق مستويات المجال المعرفي أربع من تصنيف بلوم (المعرفة، والاستيعاب ، والتطبيق، والتحليل)؛ لكونها المستويات الملائمة لطالبات الصف الثاني المتوسط في تحصيل مادة علم الاحياء، لذا يعد الاختبار محققا لصدق المحتوى من خلال تحقيقه لجدول المواصفات المعد من قبل الباحثتان وبذلك أصبح الاختبار جاهزا للتطبيق بصيغته النهائية.

٩- صلاحية الاختبار: ويتضمن الخطوات التالية :

أ- التطبيق الاستطلاعي الأول للاختبار التحصيلي: لغرض تحديد الزمن الذي تحتاجه الطالبة للإجابة عن فقرات الاختبار وللتأكد من وضوح وملاءمة فقرات الاختبار وتعليماته، طبقت الباحثة الاختبار التحصيلي على عينة استطلاعية أولى مؤلفة من (٣٠) طالبة من طالبات الصف الثاني المتوسط في (متوسطة الياسمين للبنات) والتابعة إلى المديرية العامة لتربية بغداد الرصافة الثانية، وبعد الاتفاق مع إدارة المدرسة ومدرسة مادة علم الاحياء على إجراء الاختبار بعد انتهاء الطالبات من دراسة المادة المحددة للتجربة، طبق الاختبار يوم الاربعاء الموافق (٢٠٢٥/١٢/١٧)، وتم إبلاغ الطالبات بموعد الاختبار سبعة ايام من الوقت المحدد، وتم احتساب الزمن المستغرق للإجابة عن فقرات الاختبار بحساب زمن انتهاء أول خمس طالبات وآخر خمس طالبات، و تسجيل وقت الإجابة، ثم حساب متوسط الزمن، فتبين أن الزمن المستغرق في الإجابة كان يتراوح بين (٣٦-٤٤) دقيقة، وبذلك عد متوسط الزمن المستغرق للإجابة عن فقرات الاختبار ب (٤٠) دقيقة،، كما اسفرت العينة الاستطلاعية الاولى عن قلة استفسارات الطالبات عن الفقرات مما يدل وضوح فقرات الاختبار وتعليماته.

ب- التطبيق الاستطلاعي الثاني للاختبار التحصيلي: بعد التأكد من وضوح الفقرات وتعليماته والوقت المستغرق للإجابة تم تطبيق الاختبار مرة ثانية للتأكد من الخصائص السايكومترية للاختبار جرى تطبيقه لعينة استطلاعية ثلثية بلغ عدده (١٠٠) طالبة من طالبات الصف الثاني المتوسط في (متوسطة الشيماء للبنات)من خارج عينة البحث، تم تبليغ الطالبات بموعد الاختبار قبل اسبوع من الموعد المحدد وهو يوم الخميس الموافق (٢٠٢٥/١٢/١٨)، وبعد تصحيح إجابات الطالبات رتبت الباحثتان الدرجات تنازلياً من أعلى درجة إلى أدنى درجة، تم الأخذ بنسبة (٢٧%) من الدرجات لتمثل المجموعة العليا و (٢٧%) من الدرجات لتمثل المجموعة الدنيا لاستخراج الخصائص السايكومترية للاختبار التحصيلي.

١٠- التحليل الاحصائي لفقرات الاختبار:

قامت الباحثتان بتحليل فقرات الاختبار التحصيلي كالآتي :

١- معامل الصعوبة: تم حساب درجة معامل الصعوبة كل فقرة من فقرات الاختبار التحصيلي وجدت ان نسبة معامل الصعوبة تتراوح بين (٠.٥٠ - ٠.٦٩) ويرى بلوم (Bloom) أن الاختبار يعد جيداً إذا كان معامل صعوبته فقراته بين (٢٠%) الى (٨٠%)، (Bloom, 1981: 66).

٢- معامل التمييز: تم حساب معامل تمييز الفقرات للاختبار اذ تراوحت ما بين (٠,٣٣- ٠,٦٣) وبذلك تعد الفقرات جميعها ذات معامل تمييز مقبول.

- فعالية البدائل الخاطئة: طبقت معادلة فاعلية البدائل على كل فقرة من فقرات الاختبار وبعد حساب فعالية البدائل غير الصحيحة تبين انها تراوحت ما بين (٢٦,٠ - ٠٧,٠-) وبذلك فإن البدائل الخاطئة قد جذبت عدد من طالبات المجموعة الدنيا اكثر من طالبات المجموعة العليا.

و- ثبات الاختبار: اعتمدت الباحثتان معادلة (كيودر- ريتشاردسون ٢٠) ^(١) في حساب ثبات الاختبار، بلغ مقداره (٩١,٠) وهو معامل ثبات ممتاز، اذ يشير (Likert) الى أن معامل الثبات الذي يمكن اعتماده يكون أعلى من (٦٢,٠) فأكثر .

١١- اختبار التحصيل بصورته النهائية: بعد التحقق من الخصائص الاحصائية لفقرات الاختبار والتحقق من صدقه وثباته اصبح الاختبار التحصيلي جاهزا للتطبيق بصيغته النهائية.

ثامنا : إجراءات تطبيق التجربة :

باشرت الباحثتان بتطبيق التجربة فعليا بالدروس مدة (١١ اسبوع تقريبا) اعتبارا من الاثنين الموافق (٢٠٢٥/٩/٢٩) وانتهى تطبيق التجربة بأنتهاء الدروس يوم الاثنين الموافق (٢٠٢٥/١٢/١٥) ..

تاسعا: الوسائل الاحصائية: تم استخدام (معامل السهولة والصعوبة والتمييز وفاعلية البدائل الخاطئة)، ومعادلة (كيودر- ريتشاردسون ٢٠)، والاختبار التائي ومربع كاي تربيع، ومعادلة مربع ايتا

الفصل الرابع : عرض النتائج وتفسيرها

اولاً: عرض النتائج:

ان الفرضية الصفرية تنص على انه (لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن مادة علم الاحياء على وفق استراتيجية ديزني الابداعية ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن على وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار التحصيل الدراسي).

طبق اختبار التحصيل الدراسي على مجموعتي البحث وتم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات كل من المجموعة التجريبية والضابطة كما في الجدول (٣)

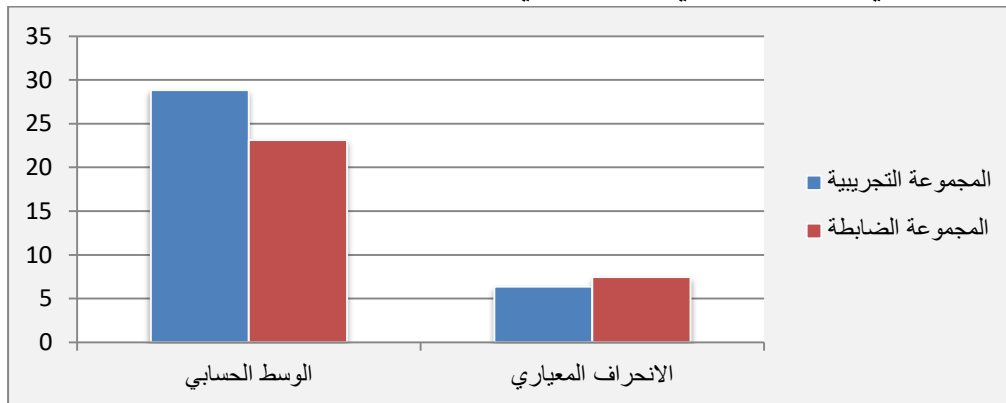
معادلة (كيودر- ريتشاردسون ٢٠): هو معامل ثبات حساس لأخطاء القياس الناجمة عن معايير المحتوى ، فضلا عن مقياس لعدم تجانس المفردات ويمكن تطبيقه عندما تكون درجات مفردات الاختبار ثنائية الإجابة أي تقدر درجتها ب (صفر) أو (١) . (علام, ٢٠١٣: ١٧٦)

جدول (٣) (المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية لدرجات طالبات مجموعتي البحث في الاختبار التحصيلي

المجموعة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		درجة الحرية	مستوى الدلالة (٠,٠٥)
				المحسوبة	الجدولية		
التجريبية	٣٤	٨٢,٢٨	٣٧,٦	٣٤٤,٣	٢	٦٤	دالة
الضابطة	٣٢	١٣,٢٣	٤٦,٧				

اظهرت النتائج الاحصائية في الجدول اعلاه ان متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي بلغ (٨٢,٢٨)، والانحراف المعياري مقداره (٣٧,٦)، بينما كان المتوسط الحسابي لدرجات طالبات المجموعة الضابطة (١٣,٢٣)، والانحراف المعياري مقداره (٤٦,٧)، باستخدام معادلة الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين تبين ان القيمة التائية المحسوبة بلغت (٣,٣٤٤) وهي اكبر من القيمة الجدولية (٢) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٦٤)، وهذا يعني تفوق طالبات المجموعة التجريبية على طالبات المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي وبذلك ترفض الفرضية الصفرية الاولى وقبول الفرضية البديلة اي:

"يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات الطالبات اللاتي يدرسن مادة علم الاحياء على وفق استراتيجية ديزني الابداعية ومتوسط درجات الطالبات اللاتي يدرسن المادة ذاتها على وفق الطريقة الاعتيادية ولصالح المجموعة التجريبية في اختبار التحصيل الدراسي" كما موضح في الرسم البياني (١).



الرسم البياني (١) درجات طالبات مجموعتي البحث في اختبار التحصيل النهائي

بيان حجم الاثر للمتغير المستقل في المتغير التابع الاول (التحصيل الدراسي):

استخدمت معادلة (ايتا) في استخراج حجم الاثر للمتغير المستقل في المتغير التابع، وقد بلغ مقدار حجم الاثر (٠,٨٤) وهي قيمة مناسبة لتفسير حجم الاثر وبمقدار كبير لمتغير التدريس باستراتيجية ديزني الابداعية في اختبار التحصيل الدراسي ولمصلحة طالبات المجموعة التجريبية، و جدول (٤) يبين ذلك.

جدول (٤) حجم الاثر للمتغير المستقل في المتغير التابع (التحصيل الدراسي)

المتغير المستقل	المتغير التابع	قيمة حجم الاثر	مقدار حجم الاثر
استراتيجية الابداعية	ديزني	٠,٨٤	كبير جدا

ثانياً: تفسير النتائج

اظهرت النتائج ان طالبات المجموعة التجريبية اللواتي درسن على وفق استراتيجية ديزني الابداعية تفوقن على طالبات المجموعة الضابطة اللواتي درسن على وفق الطريقة الاعتيادية في التحصيل الدراسي لمادة علم الاحياء، وتعزو الباحثتان ذلك الى عدد من الاسباب اهمها:

١- ان لاستراتيجية ديزني الابداعية الاثر الايجابي في توليد الافكار الابداعية لدى الطالبات مما يؤدي الى زيادة فاعلية التعلم ورفع مستواه الدراسي.

٢- ان التدريس على وفق استراتيجية ديزني الابداعية جعل الطالبات محور العملية التعليمية مما يزيد من ثقتهن بنفسهن وقدرتهن على التفكير والابداع وزيادة دافعيتهن نحو التعلم وبالتالي زيادة في تحصيلهن الدراسي.

٣- ان التدريس وفق استراتيجية ديزني الابداعية مكن الطالبات من التعامل بمرونة وساعد على تعزيز التعاون والتواصل الفعال .

٤- عملت استراتيجية ديزني الابداعية على تحليل المادة العلمية وتقسيم مكوناتها من مفاهيم وحقائق وقيم في خطوات متتابعة، وبلغة سهلة وواضحة، ذلك ساعد الطالبات على فهم المادة الدراسية واستيعابها بطريقة اسرع .

٥- اسهمت استراتيجية ديزني الابداعية في ابراز الفروق الفردية بين الطالبات .

٦- ان استراتيجية ديزني الابداعية ملائمة لعمر الطالبات في هذه المرحلة الدراسية مما يؤدي الى زيادة مستوى تحصيلهن الدراسي.

ثالثاً: الاستنتاجات Conclusions

في ضوء نتائج البحث استنتجت الباحثتان ان " لأستراتيجية ديزني الابداعية الاثر الايجابي في رفع التحصيل الدراسي لطالبات المجموعة التجريبية في مادة علم الاحياء للصف الثاني المتوسط وتفوقها على طالبات المجموعة الضابطة".

رابعاً: التوصيات Recommendations

من خلال النتائج التي تم عرضها وتفسيرها توصي الباحثتان بالاتي:

١- ضرورة اعتماد مدرسي مادة علم الاحياء استراتيجيات ونماذج تعلم حديثة ومنها استراتيجية ديزني الابداعية لرفع مستوى تحصيل الطلبة.

٢- حث مديريات التربية لأقامه دورات تدريبية لمدرسي مادة علم الاحياء للتعرف على الاستراتيجيات الحديثة في التدريس .

خامساً: المقترحات Suggestions

استكمالاً للبحث الحالي تقترح الباحثان اجراء الأتي:

١. اجراء دراسات مماثلة للدراسة الحالية تتناول متغيرات تابعة اخرى مثل الفهم العميق، والتفكير العلمي .

٢. اجراء دراسات مماثلة للدراسة الحالية في مواد دراسية اخرى

٣. اجراء دراسات مماثلة في مراحل دراسية اخرى.

المصادر والمراجع:

▪ أبو جادو، صالح محمد علي (٢٠٠٣): علم النفس التربوي، ط٣، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان _ الأردن.

▪ أمين، عادل (٢٠٢١): تنمية مهارات القراءة التأملية والأبداعية بأستخدام استراتيجية ديزني الإبداعية، مجلة كلية التربية جامعة واسط . ٧٨٤-٧٦٧ . (١)٩ .

▪ أو كانور جوزيف(٢٠٠٨): **NTP التخطيط اللغوي العصبي**، ترجمة محمد الواكد دار علاء الدين، دمشق_سوريا.

▪ اوكانور، جوزيف، (٢٠٠٧م): **الكتاب العلمي في البرمجة اللغوية العصبية NLP**، ترجمة سلوى محمد بهلكي دار الميمان للنشر والتوزيع، الرياض.

▪ البعاج، زهراء رياض كريم(٢٠٢٥): أثر استراتيجية حلقة الحكيم في تحصيل مادة علم الأحياء والتفكير التوفيقي لدى طالبات الصف الثاني المتوسط، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية/ جامعة القادسية.

▪ البعلي ابراهيم عبد العزيز محمد (٢٠١٢): فاعلية استخدام انموذج نيدهام البنائي في تنمية اتخاذ القرار والتحصيل الدراسي في مادة العلوم لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في المملكة العربية السعودية. مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس. العدد (٤٧) المجلد (٣). السعودية.

▪ بكري، سهام عبد المنعم (٢٠١٥): **التعلم النشط**، دار الأبداع للنشر والتوزيع، القاهرة.

▪ التميمي، ود داود قاسم (٢٠١٩): اثر استراتيجية الكرسي الساخن على تحصيل واختزال القلق الرياضي لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي في مادة الرياضيات، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الاساسية، جامعة ميسان العراق.

▪ التميمي، ياسين علوان، علي ياسين التميمي وحيدر عباس الربيعي (٢٠١٨): **معجم مصطلحات العلوم النفسية و التربوية والبدنية**، ط١، دار الرضوان للنشر والتوزيع، عمان _ الاردن .

- حسين، عباس جواد كاظم(٢٠٢٥): اثر استراتيجية ديزني الابداعية في تحصيل طلاب الص الرابع العلمي في مادة علم الاحياء وتفكيرهم التفاعلي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية للعلوم الصرفة/ ابن الهيثم/ جامعة بغداد.
- الراددي، فهد بن عايد (٢٠١٩) : التعلم المنظم ذاتيا و التحصيل الدراسي، الناسخ العلمي، المملكة العربية السعودية.
- زاير، سعد علي و خضير عباس جري (٢٠٢٠): تصميم التعليم وتطبيقاته في العلوم الانسانية، ط١، الدار المنهجية للنشر والتوزيع، عمان - الاردن.
- الطيطي، محمد حمد، عون الخصاونه، سمر الأغبر، صالحه حطاب، عدنان الحسون، فدوى موسى، لطيفة عايش منير عريفج (٢٠١١): مدخل الى التربية، ط ٣، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان _ الاردن .
- علي، اسماء رعد(٢٠٢٤): أثر انموذج بيركنز وبلايث في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة علم الاحياء والحس العلمي لديهن، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية للعلوم الصرفة، ابن الهيثم، جامعة بغداد.
- الغويري، صفاء احمد (٢٠٢٣) : استراتيجيات التدريس الحديثة، دار الجنان، عمان_الأردن.
- محمود، عبد الرازق مختار (٢٠٢٤): استراتيجيات التعلم النشط (المفاهيم-الاجراءات-التطبيقات)،كلية التربية/ جامعة اسيوط.
- المحمودي، محمد سرحان علي(٢٠١٩): مناهج البحث العلمي، ط٣، دار الكتب، صنعاء_اليمن.
- مريزيق، هاشم يعقوب (٢٠٠٨): النظرية والتطبيق في الأشراف التربوي، دار الراية للنشر والتوزيع، عمان_ الأردن.
- المعمرية، صلاح الدين (٢٠١٤): طرائق تدريس العلوم، ط ١، مكتبة المجتمع العربي، عمان_الاردن
- المندلاوي، علاء عبد الخالق حسين (٢٠٢١):الوجيز في مهارات وطرائق التدريس، مكتب الأمير، بغداد_ العراق .
- الموسوي، محمد علي حبيب (٢٠١١) : المناهج الدراسية المفهوم. والابعاد، والمعالجات ط ١، دار مكتبة البصائر للنشر والتوزيع، بيروت _ لبنان.
- ميخائيل، امطانيوس (٢٠٢٢): القياس والتقويم في التربية الحديثة، ط١، منشورات جامعة دمشق_ سوريا.

- ياسين، ثناء (٢٠١٣) : استراتيجيات التعلم النشط وتنمية عمليات العلم والاهمية والمعوقات من وجهة نظر معلمات العلوم، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ٤٤ (٢)، ٤٩-١٠٥.

ترجمة المصادر والمراجع العربية: Arabic Sources:

- Abu Jado, Saleh Muhammad Ali. (2003). **Educational psychology** (3rd ed.). Dar Al-Maseerah for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- Al-Baaj, Zahraa Riyadh Karim. (2025). The effect of the Wise Circle strategy on achievement in biology and integrative thinking among second-grade intermediate female students. **Unpublished master's thesis**, College of Education, University of Al-Qadisiyah.
- Al-Baali, Ibrahim Abdul Aziz Muhammad. (2012). The effectiveness of using the Needham constructivist model in developing decision-making and academic achievement in science among fifth-grade primary students in the Kingdom of Saudi Arabia. **Arab Studies in Education and Psychology Journal**, (47), 3, Saudi Arabia.
- Al-Ghuwairi, Safaa Ahmad. (2023). **Modern teaching strategies**. Dar Al-Jinan, Amman, Jordan.
- Ali, Asmaa Raad. (2024). The effect of the Perkins and Blyth model on the achievement of second-grade intermediate female students in biology and their scientific sense. **Unpublished master's thesis**, College of Education for Pure Sciences, Ibn Al-Haytham, University of Baghdad.
- Al-Maamariyah, Salah Al-Din. (2014). **Methods of teaching science (1st ed.)**. Arab Community Library, Amman, Jordan.
- Al-Mahmoudi, Muhammad Sarhan Ali. (2019). **Scientific research methodologies** (3rd ed.). Dar Al-Kutub, Sana'a, Yemen.
- Al-Mandalawi, Alaa Abdul-Khaliq Hussein. (2021). **A brief guide to teaching skills and methods**. Al-Ameer Office, Baghdad, Iraq.

- Al-Mousawi, Muhammad Ali Habib. (2011). **Curricula: Concept, dimensions, and treatments** (1st ed.). Dar Maktabat Al-Basaer for Publishing and Distribution, Beirut, Lebanon.
- Al-Raddadi, Fahd bin Aed. (2019). **Self-regulated learning and academic achievement**. Scientific Copyist, Saudi Arabia.
- Al-Tamimi, Widad Dawood Qasim. (2019). The effect of the hot seat strategy on achievement and reduction of math anxiety among fifth-grade primary female students in mathematics. **Unpublished master's thesis**, College of Basic Education, University of Misan, Iraq.
- Al-Tamimi, Yaseen Alwan., Al-Tamimi, Ali Yaseen., & Al-Rubaie, Haider Abbas. (2018). **Dictionary of psychological, educational and physical science terms** (1st ed.). Dar Al-Ridwan for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- Al-Titi, Muhammad Hamad., Al-Khasawneh, Awn., Al-Aghbar, Samar., Hattab, Saleha., Al-Hassoun, Adnan., Mousa, Fadwa., & Arifij, Latifa Ayeshe Munir. (2011). **Introduction to education** (3rd ed.). Dar Al-Maseerah for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- Amin, Adel. (2021). Developing reflective and creative reading skills using the Disney creative strategy. **Journal of the College of Education**, Wasit University, 9(1), 767-784.
- Bakri, Seham Abdul-Munim. (2015). **Active learning**. Dar Al-Ibda for Publishing and Distribution, Cairo.
- Hussein, Abbas Jawad Kadhim. (2025). The effect of the Disney creative strategy on the achievement of fourth-grade scientific students in biology and their interactive thinking. **Unpublished master's thesis**, College of Education for Pure Sciences / Ibn Al-Haytham / University of Baghdad.
- Mahmoud, Abdul Razzaq Mukhtar. (2024). **Active learning strategies (concepts – procedures – applications)**. College of Education, Assiut University.

- Mariziq, Hashim Yaqub. (2008). **Theory and practice in educational supervision**. Dar Al-Raya for Publishing and Distribution. Amman, Jordan.
- Mikhail, Amtan .(2022) .**Measurement and evaluation in modern education** (1st ed.). Damascus University Publications, Syria.
- O'Connor, Joseph. (2007). **The scientific book in neuro-linguistic programming (NLP)**. Translated by Salwa Muhammad Bahlaki, Dar Al-Maiman for Publishing and Distribution, Riyadh.
- O'Connor, Joseph. (2008). **NLP: Neuro-linguistic planning**. Translated by Muhammad Al-Waked, Dar Alaa Al-Din, Damascus, Syria.
- Yaseen, Thanaa. (2013). Active learning strategies and the development of science processes: Importance and obstacles from the perspective of science teachers. **Arab Studies in Education and Psychology**, 44(2), 49-105.
- Zayer, Saad Ali, & Jari, Khudair Abbas. (2020). **Instructional design and its applications in the humanities** (1st ed.). Al-Dar Al-Maniyah for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.

المصادر والمراجع الاجنبية: References

- Bloom, B.S, and others, 1981 . **Hand book on Formative and summative Evaluation of student Learning**, New York, Mc. Gr
- Dilts, R: (1994): **Strategies of Genius: Volume I: Aristotle, Sherlock Holmes, Walt Disney, Wolfgang Amadeus Mozart**. Meta Publications